

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 14

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء السابع عشر من شهر صفر من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والاربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله قال المذهب وفقه الله صور من التضحية والبطولة - 00:00:18

قال ابن كثير رحمه الله الشيخ ماجد بالنسبة للعنوان هذا هذا من كثرة واسلوب من من كلام المذهب يعني وضع لكل فقرة عنوان جانبي وذكر هذه المقدمة ما ما اذكر يا شيخ لكن لعلني ارجع في المقدمة اي والله - 00:00:40

اذا كان ذكر فنعم واما اذا كان ما ذكر يبقى على عبارة المؤلف نعم يعني الاسلوب هذا اسلوب معاصر هذا اي نعم صحيح نعم قال ابن كثير رحمه الله كان فيمن شهد اليرموك - 00:01:08

الزبير بن العوام وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو افضل من هناك من الصحابة وكان من فرسان الناس وشجعانهم اجتمع اليه جماعة من الابطال يومئذ فقالوا الا تحمل فنحمل معك؟ - 00:01:35

وقال انكم لا تثبتون فقالوا بلى حملوا وحملوا ثم واجهوا فلما واجهوا الصفوف احجموا واقدم هو فاخترق صفوف الروم حتى خرج من الجانب الاخر وعاد الى اصحابه ثم جاءوا اليه مرة ثانية - 00:01:57

ففعل كما فعل في الاولى وجرح يومئذ جرحين في كتفه وقد روى البخاري معنى ما ذكرناه في صحيحه صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام من مناقب الزبيب العواوي - 00:02:20

النبي قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير والحواري المقرب المصطفى عند صاحبه كحواري عيسى عليه السلام وهو ابن عمه ولهذا كان قتله علامة نبوية كما جاء في الحديث بشر - 00:02:43

قاتل ابن صفية بالنار اقاتله اظن اسمه عمرو ابن جرموز الزبير كما نعلم جميعا زوج اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعنهما والد عبد الله بن الزبير واحد العشرة - 00:03:07

مبشرين بالجنة واحد نفر الستة الذين اوصى بهم عمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وجمع مع فضله وسلم الشجاعة والقوة والحزم والعزم اقدم واهجم وكان كما نعلم المتوفي كان عليه دين - 00:03:31

وقال لي ابني عبد الله اذا يعني امر بقضاء الدين قال فان ضعفت او كذا فاستعن بموئى الزبير الله عز وجل نعم يا شيخ قال رحمه الله وجعل معاذ بن جبل كلما سمع اصوات القسيسين والرهبان يقول - 00:04:01

اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وانزل علينا السكينة والزمنة كلمة التقوى. والله. وحبب اليها اللقاء ورضنا بالقضاء الله من سياسة القادة وتدير امر الجيش ان يعنون بالجانب النفدي وهذا لا زال الان سيزداد لان - 00:04:34

شيء مهم قد بل قد يكون من اهم الاسلحة. الجانب النفسي واستعانت به الدول الحرب العالمية الاولى والثانية في الاعلام اعلام للتأثير حتى ان احد وزراء هتلر يقول اكذب اكذب حتى يقولون صدق - 00:05:02

وكان الجانب النفى قوة في بث الاشاعات مما يوهم قوة العدو وبث الاكاذيب بالانتصارات مما يقوي الجانب الاخر الجانب النفسي انا في العطور السابقة من وسائله الرهبان عند مسلمين القرآن الكريم وقبل الاسلام الشعر - 00:05:22

شعر ولا زال في الاسلام الشعر سلاح يؤثر اشد من السلاح والذي نفسي بيده له اشد عليهم من نضح النهر لان الرامي والقناص اذا جاء

هجم الشاة تأثر فهذا التأثر يسري الى عدم - 00:06:01

مسجد الرمي والى ضعف في العزيمة واهداني فيما اذكر احد الفضلاء اظن الدكتور محمد المخلف يا موظف الاعلام اظن قديم

الرسالة يمكن ثلاثين سنة تقريبا اذكر فيها الجانب النفسي في الحرب وكذا - 00:06:26

نعم يا شيخ وخرج باهان فامر صاحب الميسرة وهو الدبريجان وكان عدو الله متنسكا فيهم فحمل على الميمنة وفيها الازد ومدحج

وحضرموت وخولان فثبتوا حتى صدوا اعداء الله مراكبهم من من الروم امثال الجبال - 00:06:49

ما زال المسلمون من الميمنة الى ناحية القلب وانكشف طائفة من الناس الى العسكر وثبت صور من المسلمين عظيم. اي صف من

المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم نعم. ثم تنادوا فتراجعوا - 00:07:20

حتى نهنه من اماءه حتى نهنه من امامهم من الروم واشغلوههم عن اتباع من انكشف من الناس واستقبل النساء من انهزم من سرعان

الناس يضربنهم بالخشب والحجارة تراجع الناس الى مواقعهم - 00:07:43

رضي الله عنه النساء كانوا في الجاهلية يخرجن البلايات فتيات جميلات ويلتقين بالشباب يتوقد حماسه لانهم يعرفون لو انهم يعني

ما بذلوا جهدا اصبحوا سبة وما ترغب النساء في زوجهن - 00:08:07

وكل من الشباب يطمع ان يكون ان يكون يعني من نصيب احداهن وهنا صاحبيات انتبت من فر او من ضعف من باب انه يعود اقوى

من ذي قبل نعم قال عكيمة ابن ابي جهل قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن - 00:08:36

وافر منكم اليوم ثم نادى من يبايع على الموت فبارعه عمه الحارث بن هشام ابن الازور في اربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم

تقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى حتى اثبتوا جميعا جراحا - 00:09:08

وقتل منهم خلق منهم عار بن الازور رضي الله عنه رضي الله عن جميع وقد ذكر وغيره انهم لما صرعوا من الجراح استسقوا ماء

فجئ به اليهم بشربة ماء فلما قربت الى احدهم نظر اليه الآخر فقال ادفعها الي - 00:09:35

الله اكبر. لما دفعت اليه نظر اليه الآخر فقال ادفعها الي تدافعوها كلهم من واحد الى واحد حتى ماتوا جميعا لانهم احد منهم رضي الله

عنهم اجمعين. لانهم لانهم اثروا - 00:10:02

ولم يستأثروا كل اثر بنصيبه من اولهم اثر الاول للثاني واثر الثالث. وهلم جرة فلما الاخير اثر ان تعود الى الاول رضي الله

عنهم جميعا ورحمهم ويقال وهنا هنا عظمة الايثار - 00:10:23

عظمة الايثار. نعم نعم يا شيخ. ما عليك ويقال ان اول من قتل من المسلمين يومئذ شهيدا رجل جاء الى ابي عبيدة فقال اني قد

تهيأت لامري انك حاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

قال نعم يقرؤه عني السلام وتقول يا رسول الله انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا قال فتقدم هذا الرجل حتى قتل رحمه الله من يعرفه

الله يعرفه لا يعرف - 00:11:10

لكن لا تخفى على الله يا خافية لكن احسن الله اليك قوله هل لك حاجة الى رسول الله قد توفي. ايه وكان يقول اني ساموت والظن

انه سيلقى البرزخ هذا اللي يظهر والله اعلم - 00:11:33

نعم يا شيخ وثبت كل قوم على رايتهم حتى صارت الروم تدوم دكتور ماجد سؤالك هذا في مكاني في قراءة مثل هذه الامور ينظر

ان كان هناك اناس عندهم جانب من الغلو في المقام النبوي - 00:12:00

غير المشروع فمثل هذه الامور حتى لو كان ينبغي ان تتجاوز قد تكون متشبثا ببعضهم في اقرار التسويق الفعلي هي غير مشروع

مثل هذا يقاس عليه مشاكل يأتي عند اناس متسمحين - 00:12:23

يتبعون الرخص ولا تقع من الصورة الخاصة تسمحا يتمسكون بهذه كأن تدعمهم على افعالهم دائما سبحانه الله يعني كما يقال اذا

ضاق الامر اتسع واذا اتسع الامر من ادلة هذا - 00:12:51

اذكر الله في سورة الخوف اذكروا الله قياما واقعدوا واين اطمأنتم فاحقين اقامتها كما خلاف ما نعم يا شيخ وثبت كل قوم على

رايتهم حتى صارت الروم تدور كأنها الرحي - 00:13:20

الم ترى يوما يرموك الا مخا ساقطا ومعصما نادرا وكفا طائرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وحمل خالد بمن معه من الخيالة على
الميسرة التي حملت على ميمنة المسلمين. وازالوهم الى القلب - [00:13:46](#)

وقتل من الروم في حملته هذه ستة الاف ثم قال والذي نفسي بيده لم يبق عندهم من الصبر والجلد غير ما رأيتم واني لارجو ان
يمنحكم الله اكتافهم ثم اعترضهم - [00:14:11](#)

فحمل بمائة فارس معه على نحو من مائة الف ما وصل اليهم حتى انفض جمعهم الله حمل المسلمون عليهم حملة رجل واحد انكشفوا
وتبعهم المسلمون لا يمتنعون منهم الله اكبر - [00:14:30](#)

هذا موقف مناسب احصل عليك انا والله عندي موعد رسمي وانا حماق اسمع الدرس حتى نسيت سويا رعاكم الله والاخوان صدورهم
واسعة وانا والله يا اخوان اتقدم لكم بعذري وحقيقة يخرجونكم في بعض الايام - [00:14:51](#)

يحصل احيانا دعوة من شخص لا يعذر وايضا قد يعتد وبخاصة يعني تعدت من المرة السابقة واحيانا يشعر الشخص من حضوره في
مصلحة عذرا ايها الاكارم. وصدوركم واسعة قبل بيوتكم لقبول عذري. شكر الله لكم جميعا - [00:15:15](#)

انت خيرك سابق احسن الله اليك الله يجزاك جزاك الله خير السلام عليكم - [00:15:38](#)